

## حكايات

## سلم الرواتب والأجور

فبيل الملاح

كثير في الآونة الأخيرة الحديث عن زيادة مرتقية للرواتب والأجور، وتسربت بعض الأخبار عن شكل هذه الزيادة ونسبها التي ستكون متناقضة للشرائح الأعلى ومرتزاة للشرائح الأدنى وأقل للمتقاعد.

وفي ضوء ذلك لا بد من التذكير بالتجارب التي مرت خلال العقود الماضية، حيث تم تطبيق هذه السياسة في سبعينيات القرن الماضي، وأدت إلى خلق خلل في التوازن بالرواتب والأجور بين الفئات العليا والمتوسطة والدنيا، ولو استمرت هذه السياسة لأصبح سلم الرواتب والأجور لا معنى له.

وهذا ما أدى إلى إعادة النظر بهذه السياسة، واعتماد نسبة واحدة لزيادة الرواتب والأجور لجميع العاملين في الدولة والمتقاعدين في كل الزيادات التي منحت خلال العقودين أو الثلاثة الماضية.

بداية أقول للمعتادين: عليكم الاستفادة من تجارب الماضي والأخذ بما هو ناجح فيها، وعدم تكرار تجارب ثبت عدم صحتها. فبالوضع المالي لا يسمح بمزيد من التجارب الفاشلة، ويتطلب العناية والتأني باتخاذ القرار، وخاصة في المسائل المتعلقة بحياة الناس ومعيشتهم.

علينا أن نعود إلى الحثييات التي تم على أساسها تحديد أجر معين لكل فئة من الفئات وفقاً للمؤهلات والشهادات والوظائف والمهن، وهي الحثييات المعتمدة في جميع دول العالم.

إن القواعد الناظمة للإدارة الحديثة تقضي باعتماد سلم للرواتب والأجور يتناسب مع مؤهلات العامل وخبراته ويتوافق مع التراتبية المحددة في الهيكل الإداري والتنظيمي للجهة العامة. فلكل عامل الأجر الذي يستحقه وفقاً لمؤهلاته وشهادته وخبرته، وليس وفقاً لحاجته وتكاليف معيشته، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن يكون الحد الأدنى للرواتب والأجور مناسباً ويغطي الحد الأدنى لتكاليف المعيشة.

أقول هذا وأنا مدرك أن إمكانات الدولة حالياً لا تسمح بتحقيق هذه العدالة؛ لكن على الحكومة أن تسعى دائماً وأبداً إلى تضييق الهوة الكبيرة بين دخل العامل وأعباء معيشته، وذلك بكل السبل والوسائل، والعمل الجاد في الحفاظ على المال العام وتنمية موارد الدولة وإيقاف الهدر الحاصل في مختلف القطاعات.

لا بد من تحسين الأوضاع المعيشية لجميع المواطنين عموماً وللعاملين في الدولة على وجه الخصوص، وبشكل تدريجي ومتصاعد وفق رؤية إستراتيجية شاملة، وذلك لتهيئة المناخ المناسب لمحاربة الفساد والقضاء عليه.

إن سورية غنية بشعبها وثرواتها ومواردها، وتحتاج إلى إدارة حكومية كفؤة ومخلصة وفاعلة تضع مصلحة المواطن والوطن فوق أي اعتبار آخر، وتعمل على محاسبة الفارين والفسدين والقصريين والمهملين بجد وشفافية، وتعيد الأموال المنهوبة والمسروقة إلى خزينة الدولة، ولا تكتفي بأحكام قضائية لا يتم من خلالها استرداد المبالغ المحكوم بها، ويكتفي بحبس المحكوم بها لمدة سنة؛ ليخرج بعدها ويتمتع بهذه الأموال المنهوبة!

لا بد من إصدار قانون الإثراء غير المشروع الذي أعتد جازماً أنه سيعيد إلى خزينة الدولة مبالغ ضخمة جداً، ويعيد إلى الشعب حقوقه، ويؤمن الموارد اللازمة لزيادة الرواتب والأجور؛ وبدلاً من اللجوء إلى زيادتها بنسب متفاوتة ثبت عدم صحتها وأنها تؤدي إلى خلل في سلم الرواتب والأجور.

## فقري في الحملات الإعلانية لانتخابات الإدارة المحلية

## الأخرس لـ«الوطن»: لم يصلنا إلا عدد قليل من طلبات الإعلان

تعديل بعض التصاميم مثل أن بعضهم وضع العلم خلف صورهم باعتبار أن الصورة تغطي عليه. وأكد الأخرس أنه لم يتم وضع أي شروط خاصة بالحملات الانتخابية إلا أنها يجب أن تكون ضمن الأصول المهنية، ضارباً مثلاً ألا تكون هناك أخطاء في اللغة العربية.

ولفت الأخرس إلى أنه لم يتم رفض أي شعار أو تقييد المرشحين بشعاراتهم معتبراً أن الحديث عن ذلك مازال مبكراً باعتبار أن عدد المرشحين الذين بدأوا بطباعة حملتهم الإعلانية قليل جداً.

وتوقع الأخرس أنه خلال اليومين القادمين سيبدأ المرشحون بتعليق حملتهم الانتخابية باعتبار أن موعد الانتخابات اقرب ولم يبق إلا القليل.

وأشار الأخرس إلى أن الإعلانات عبر المحافظة محاناً والمرشح لا يتكلف إلا أجور الطباعة، مشيراً إلى أنه يفضل أن يحدد المرشح برنامجه الانتخابي أثناء طباعة حملته الانتخابية ليعلم الناخب من ينتخب ويختار المرشح الأفضل للمجالس المحلية.

وكان رئيس اللجنة العليا للانتخابات سليمان القائد أكد في وقت سابق أن اللجنة لا تلتزم المرشحين في الإعلان عن حملاتهم الانتخابية وأن مهمتها الإشراف على الانتخابات وحل المشكلات والشكاوى التي ترد إلى اللجان القضائية الفرعية في المحافظات. وأشار القائد إلى أن المرشحين يحق لهم الإعلان عن حملتهم الانتخابية فور صدور القوائم النهائية التي تؤكد قبولهم لخوض الانتخابات.



وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الأخرس أن هناك تأخيراً في الإعلان عن الحملات الانتخابية إلا أن هذا خاص بالمرشح، مضيفاً: ليس لنا علاقة بالتأخير الذي يحصل حول علاقة المرشحين مع شركات الإعلان الطرقي لتحديد التاريخ الذي يجب أن يعلنوا فيه عن حملاتهم الانتخابية، مشيراً إلى أن المؤسسة تحصل على رسم بسيط من المرشحين. وكشف الأخرس أنه تم الطلب من بعض المرشحين

تأمين لقمة العيش هي الأولوية للمواطنين، مؤكداً أن الحملات الانتخابية لا تعني شيئاً إذا لم يكن هناك تطبيق على أرض الواقع. وكتيلاً يكون كلاماً إنشائياً أو تذكراً بالانتخابات جازفاً حول غياب الحملات الانتخابية نواصلنا مع المدير العام للمؤسسة العربية للإعلان أيمن الأخرس الذي أعلن أن عدد المرشحين الذين بدأوا طباعة حملتهم الانتخابية قليل جداً.

## ١٥٠ مليار ليرة أضرار القطاع الصحي في ريف حلب

## حاج طه: ٧٥٪ نسبة إنجاز مشفى الأورام وسيكون جاهزاً بداية العام

## مستوصفات صحية مؤقتة لتوفير الخدمات في المناطق المحررة ريثما يعاد الأعمار

حلب، أوضح حاج طه أنه تم وضع إعادة تأهيل مشفى العيون والأطفال في قاضي عسك في خطة الإعمار لعام ٢٠١٩، أما المشفى الوطني فقد قامت منظمة الصليب الأحمر بإجراء دراسة لإعادة إعمارها بتكلفة تصل إلى ٢٠ ملياراً مع التجهيزات، حيث تبلغ تكلفة البناء بحدود ٥ مليارات ليرة والتجهيزات ١٥ مليار ليرة. وبالنسبة لمشفى الأورام فبتم العمل به الآن وبلغت نسبة الاتجاز بحدود ٧٥٪ وسيكون جاهزاً في بداية العام القادم، لافتاً إلى أن مشفى الحمايات تهدم بشكل كامل ويحتاج إلى إعادة بناء من جديد إضافة لبنى الطباية الشرعية الذي يتم العمل الآن على المباشرة بإعادة إعمارها وتجهيزه.

وكشف مدير الصحة عن أن أضرار القطاع الصحي يمكن أن تصل إلى ١٥٠ مليار ليرة سورية في المناطق المحررة فقط لأن المناطق الأخرى من الريف الغربي والشامي لم يتم التعرف على الأضرار التي تعرضت لها المؤسسات الصحية هناك.



الصحية في الباب ومنبج وسفيرة ودير حافر وسمعان، حيث يتم توجيه العيادة المتنقلة إلى المناطق التي تحتاجها. وعن الإجراءات المتخذة في المؤسسات الصحية في القسم الشرقي من مدينة

يومي ومنهم يومين في الأسبوع وذلك حسب إمكانية تواجد هؤلاء الأطباء. مشيراً إلى أن المديرية تسعى إلى تغطية الحاجة للخدمات الصحية من خلال العيادات المتنقلة المخصصة للمناطق

## | محمود الصالح

كشف مدير صحة حلب زياد حاج طه لـ«الوطن» عن إعادة المديرية في حلب عدداً من المراكز الصحية في ريف المحافظة المحرر إلى العمل بعد أن قامت بإعادة تأهيل هذه المراكز وتأمين مستلزماتها من أدوات ومستلزمات صحية.

وأوضح حاج طه أن المراكز هي مركز الحفصة الصحي الذي يقدم الخدمات الصحية لريف منبج ودير حافر ومسكنة ومركز مران في ريف الباب وكذلك مركز صوران، كما أعادت الصحة إلى الخدمة مركز قصر هولة.

وبين حاج طه أن المديرية ماضية إلى تفعيل كل المراكز والمستوصفات الصحية حينما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، وتبرز المعاناة الأساسية في عدم تواجد الكوادر الطبية في منطقة عمل المراكز.

وعن واقع المراكز في دير حافر ومسكنة، أوضح مدير الصحة أن هذه المراكز مهمة بشكل كامل وقد دخلت في برنامج إعادة الإعمار، وقامت المديرية بإنشاء

## التعليم العالي تصدر مفاضلات القبول الجامعي

## رفع الحد الأدنى للسنة التحضيرية في الطب من ٢٢٧ إلى ٢٣٠ درجة.. وأعلى قبول في الهندسات ٢٢٠ درجة



الوزراء قبول جميع الناجحين في الشهادة الثانوية في الجامعات والمعاهد، وبلغ عدد الطلاب المتقدمين بنتيجة امتحانات الدوريتين الأولى والثانية للفرع العلمي ١١٢٤٠ طالباً وطالبة نجح منهم ٧٥٨٤٢ طالباً وطالبة بنسبة نجاح ٦٨.١٧ بالمائة، من عدد المتقدمين البالغ ٨٤٢ نجح منهم ١٠٨ مكتمل ٤٧٥٥ محسناً، وفي الدورة الثانية لعام ٢٠١٧ بلغت عدد الطلاب المتقدمين ٦٨.٥٧ بالمائة. وفي الفرع الأدبي بلغ عدد الناجحين ١٨١٠١ طالب وطالبة بنسبة نجاح ٥٨.٤٠ بالمائة من عدد المتقدمين البالغ ٣٠٩٩٣ حيث كان عدد الطلاب المكتمل ١٢٩٦١ نجح منهم ٥٨٣٧ بنسبة نجاح بلغت ٥٠.٠٤ بالمائة في حين بلغ عدد المحسنتين ١٨٠٣٢ وعدد الطلاب المتقدمين في التحسين وازدادت معدلات نجاحهم في الدورة الثانية ٨٩٣٨ فكانت نسبتهن ٧٢.٨٧ بالمائة. وبنسبة امتحانات الدوريتين الأولى والثانية للفرع الأدبي بلغ عدد الطلاب المتقدمين ٦٨٩٦٩

وشروط التقدم إلى مفاضلة أبناء أعضاء الهيئة التدريسية وذوي الشهداء والجرحي والمفقودين للقبول في السنة التحضيرية للكليات الطبية والاختصاصات الأخرى غير الطبية للفرعين العلمي والأدبي، وأن يتم التقدم من ٢٤٠٠ للفرع العلمي و٢٢٠٠ للأدبي.

وصدرت أحكام مفاضلة القبول في السنة التحضيرية لأبناء المحافظات الشرقية حيث تم وضع حد أدنى للتقدم وقدره ٢٢٦٧ درجة، مع وجود إجراءات للتسجيل المباشر للقبول للعام والموازي والتقدم لمفاضلة المحافظات الشرقية في السنة التحضيرية، تاهيك عن وجود مفاضلة خاصة بالطلاب المعوقين.

وحددت الوزارة موعد تقديم الطلبات اعتباراً من السبت القادم ولغاية الأربعاء ١٩ الشهر الجاري. هذا وأقرت لجنة الاستيعاب الجامعي خلال اجتماعها برئاسة رئيس مجلس

أصدرت وزارة التعليم العالي مفاضلات القبول الجامعي والتسجيل المباشر للفرع الأدبي والسنة التحضيرية في الكليات الطبية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

وتضمن إعلان الوزارة الحدود الدنيا لمجموع الدرجات المطلوبة للتقدم إلى المفاضلات المعلن عنها والتي تشمل مفاضلات «الفرع العلمي وذوي الشهداء وأبناء أعضاء الهيئة التدريسية وذوي الإعاقة والطلاب العرب والأجانب والسوري غير المقيم والناويات المهنية».

وحددت الوزارة الحد الأدنى للقبول في السنة التحضيرية للكليات الطبية ٢٣٠٠ درجة، مقارنة مع ٢٢٧٠ درجة خلال العام الماضي. وتمت إضافة ٨٠٨ طلاب للقبول في السنة التحضيرية لزيادة العدد المقرر قبوله فيها للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ على أن يصار إلى استبعاد الزيادة بنتيجة مفاضلة الفرز في نهاية السنة التحضيرية وفق الشروط والقواعد الناظمة لفرز الطلاب، وتمت تسوية أوضاع الطلاب الذين لم يقبلوا في الاختصاصات الطبية إلى اختصاصات أخرى غير الطبية وفق الشروط الناظمة لذلك. ولوحظ من خلال المفاضلة ارتفاع في بعض الشرائح، حيث يتم التفاضل على «الهندسات» بدرجات تتراوح بين ١٩٠٠ و ٢٢٠٠ درجة حسب الاختصاص والجامعة، مع قبول مختلف الطلاب بالتسلسل حسب الاختصاص نزولاً من درجة ١٨٠٠ إلى ١٢٠٠ درجة، ليصار إلى قبول جميع الطلاب بمقاعد في مختلف العاهد، كما تضمنت المفاضلة أحكام

## تحقيق في تفاوت كميات المازوت في مراكز القنيطرة

## وتخوف من تكرار ما حدث العام الماضي من سوق سوداء

| القنيطرة - الوطن

وبكميات زيادة على مخصصاتهم الشهرية المحددة في محاضر لجنة المحروقات وهي واضحة كما سبق وتم الإشارة إليه. وتقوم محافظة القنيطرة بمراسلة فرع محروقات ريف دمشق وبشكل شهري لتدقيق طلبات المازوت الشهرية للمراكز والخزانات الثابتة في الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة والواقعة على أرض محافظة ريف دمشق مع عدد الطلبات الواسلة إلى تلك المراكز والخزانات الثابتة من اللازم من حال وجود أي خلاف وموافاة المحافظة بجدول مفصل مبين فيه عدد الطلبات المنفذة فعلياً وبشكل شهري لكل خزان ثابت أو مركز محروقات في تجمعات النازحين في محافظة ريف دمشق لتتمكن اللجنة من المطابقة وإجراء اللازم من حال وجود أي خلاف.

وكانت اللجنة الفرعية للمحروقات في محافظة القنيطرة قد خاطبت فرع محروقات ريف دمشق بدءاً من شهر كانون الأول من العام ٢٠١٨ ببدء العمل في محافظة ريف دمشق للجنة بالمطلوب من فرع ريف دمشق كتب ولم تواف اللجنة بالمطلوب من فرع ريف دمشق إلا في بداية شهر تموز لطلبات المنفذة لمدة المازوت عن الفترة المذكورة سابقاً من (شهر كانون الأول ٢٠١٧ ولغاية حزيران ٢٠١٨) للمراكز والخزانات الواقعة بتجمعات النازحين وعلى أرض محافظة ريف دمشق.

وعلى أرض الواقع فقد شهدت تجمعات النازحين في ريف دمشق أزمة محروقات خائفة أثناء فترة توزيع المادة على الأهالي من أجل التغطية وتم حرمان عائلات كثيرة من المادة والبحث عنها بالسوق السوداء ودفع مبالغ إضافية، علماً أن المعنيين في محافظة القنيطرة وفي كل اجتماع يتم التأكيد على ضرورة وصول المادة إلى مستحقيها، والخشية اليوم من أبناء محافظة القنيطرة أن تشهد الحالة نفسها التي كانت سائدة في السنة الماضية وحرمانهم من المادة، وليس أبناء التجمعات وإنما يشمل المعنيين على أرض المحافظة بعد تحرير المناطق في القطاعين الشمالي والجنوبي، علماً أن محطة وحيدة وهي سادوك هي التي تؤمن حاجة السكان من المازوت والبنزين.

خاطبت محافظة القنيطرة وزارة النفط بالإيعاز للجهات الرقابية للتحقيق في الطلبات المنفذة والمستلمة من مادة المازوت المسلمة للمراكز وخزانات المحروقات الموجودة في تجمعات التابعة للمحافظة.

وذلك على خلفية كشف لجنة المحروقات في القنيطرة عن وجود تفاوت بين الطلبات المخصصة من اللجنة وما نفذ من فرع ريف دمشق للمحروقات، وذلك بعد التدقيق بكتب الفرع والمتضمنة الطلبات المنفذة من مادة مازوت التدفئة عن شهر كانون الثاني ٢٠١٨ لغاية حزيران ٢٠١٨ لصلحة الخزانات الثابتة ومراكز المحروقات في التجمعات التابعة لمحافظة القنيطرة الواقعة على أرض محافظة ريف دمشق.

وبعد الاطلاع والتدقيق والمرسلة للمحافظة مع الطلبات الشهرية المنفذة حسب كتب فرع محروقات ريف دمشق عن شهر كانون الأول من عام ٢٠١٧ ومن شهر كانون الثاني حتى شهر حزيران من عام ٢٠١٨، وجدت اللجنة عدم وجود تطابق بين عدد الطلبات المخصصة من اللجنة من فرع محروقات ريف دمشق وعدد الطلبات الشهرية الواسلة إلى خزانات ومراكز المازوت، حيث لوحظ أن خزان (ب) في تجمع الكسوة وخلال الفترة المذكورة سابقاً تبين أن عدد طلبات المخصصة من اللجنة من فرع محروقات ريف دمشق في القنيطرة ٢٧ طلباً وعدد الطلبات المنفذة من فرع محروقات ريف دمشق ٢٨ على حين أن عدد طلبات المازوت الواسلة إلى الخزانات المذكور ١٦ فقط.

أما الخزان (ج) والكائن في تجمع البيطحة فعدد الطلبات المخصصة من اللجنة ١٠ وعدد الطلبات المنفذة ٥ وعدد طلبات المازوت الواسلة إلى التجمع ٣ فقط، وبالنسبة لخزان (د) في تجمع مفرق حبيزة تبين أن عدد الطلبات المخصصة ٦ والمنفذة ٦ والواسلة للتجمع فقط ٥ وأمام ذلك وجدت لجنة المحروقات في القنيطرة أن فرع محروقات ريف دمشق ينفذ طلبات مازوت لبعض المراكز والخزانات الثابتة على أرض محافظة ريف دمشق

مكماً و ٢٢٠١ محسن. وفي الشهادة الثانوية المهنية التجارية نجح ١٥٦١ بنسبة ٦٥.٩٣ بالمائة من عدد المتقدمين البالغ ٢٤٠٤ منهم ٨٣٧ مكماً و ٧٢٤٤ محسناً.